في كان كان من توي في موضع نصب وان حملته على البيت نفت
قوله وشرك ومن توي مرفوع فكلام لم يفسره رحمه الله
تعالى ثم قال ومن في بعد هذا في تحقيق كلام الشيخ ابي علي
ان حاكيه على الوجه وهو انه اورد البيت ثم قال بعد ايراده
لبيت محمول في ايراد الحديث وتغافا خبر كان فاما قوله
وشرك دعني ما ارتوي الماء من توي فقياس من الحمل الثاني
ان يكون شرك مرتفعا بالعطف على كان ومن توي في
موضع نصب الا انه اسكن في الشعر مثل كني بالثاني
من اسما كان ومن الحمل الاول نصب شرك بالعطف على ليت
ومن توي في موضع رفع لانه الخبر وما ارتوي الماء في موضع
نصب ظرف يعمل فيه من توي هذا ما ذكره ثم قال العبدي
وقد تخرجت مسالة ليني بفاعل ارتوي واذا ثبت ما ذكرته
علم ان الاسم على ما قلته والمعنى عليه لا محالة انتهى
كلام العبدي وقد مر في كلام لابي علي في التذكرة يشير
فيه الى ما قاله العبدي اختيار ابي علي على ما اختاره
في هذا البيت من كون من توي خبرا لكان او ليت مع
اسناد ارتوي الى ضمير توي معنى واعرابا من مراسيه
البعيدة **المسئلة الخامسة** واما مزيني فلفظه يحتمل
معنيين لكل واحد منهما وزن غير وزن الاخر احدهما ان
يكون عبارة عن مصغر ووزنه مفيعل وهو تصغير
مزدان ومزدان اصله مزتين مفتعل من الزينة
فقلبت ياوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار الى
مزتان وكره اجتماع الزاي والتا لان الزاي مجهور
والتا حرف مهموس فكرهوا التنافر فابدلوا التا دالا
لان الدال توافق الزاي في الجهر وتقارب الزاي في المخرج

ولما

ولما اريد تصغير مزدان وعدة حروفه خمسة اثنان زايدان
الميم والدال وجب ان يرد الى اربعة بحذف احد الزايدين
لم يخل من ان تحذف الميم او الدال فكان حذف الدال هو
الاولى لامرين احدهما ان الميم قد لحق اسم الفاعل والحرف
الدال على معنى اولى بالحيا فلم تحذف والثاني ان الدال اقرب
من الطرف والطرف وما قاربه احق بالحذف فلما حذفت
الدال بقي مزان فقيل في تصغيره مزين كقولك في تصغير
غراب غريب فالضمة التي في المصغر غير الضمة التي في
المكبر كما ان الضمة التي في اول بلبل قولك اذا قلت بلبيل
المسئلة السادسة واما فتح التا في ارايتكم وارايتكما
وارايتك يا هذه وارايتكن فقد علمت انك اذا قلت
رايت يا رجل فتحت التا واذا قلت رايت يا فلانة
كسرتها واذا خاطبت اثنين او اثنتين او جماعة
ذكورا او اناثا ضممتها فقلت رايتما ورايتم ورايتن
فقد ثبت واستقر ان التذكير اصل للتانيث وان
التوحيد اصل للتثنية والجمع فلما خصوا الواحد المذكر
المخاطب بفتح التا ثم جردوا التا من الخطاب وافردت
به الكاف في ارايتك وارايتك يا زينب والكاف وما زيد
عليها في ارايتكما وارايتكم وارايتكن الزموا التا الحركة
الاصلية وذلك لما ذكرته لك من كون الواحد اصلا للاثنين
والجماعة وكون المذكر اصلا للمونث فاعرف هذا
واحتفظ به **المسئلة السابعة** واما قول الشاعر

وبعد غد لهف نفسي من غد
اذا راح اصحابي ولست برايح

فالعامل في ظرف المصدر الذي هو اللهف وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)